رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - مسائل متفرقة

مشروعية البداءة بالبسملة عند المكاتبات والمراسلات | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

قال ابو عيسى رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم هذه طريقة الائمة في مؤلفاتهم ومصنفاتهم ومكاتباتهم ورسائلهم يستفتحون ذلك ببسملة واقتداء بالكتاب العزيز وتأسيا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقد كان يكاتب ملوك فارس والروم ويستفتح مكاتباته بالبسملة ففي صحيح الامام البخاري رحمه الله من طريق الزوري عن عبد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس في الكتاب الذي كتبه الى هراط مع دحية. قال بسم الله الرحمن الرحيم. محمد عبد الله ورسوله - 00:00:32

الى هرقل عظيم الروم وقد ذكر الامام القرطبي رحمه الله بتفسيره على سورة النمل على قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الاتفاق على سنية البدء بالبسملة - 00:01:07

بمكاتبات والمراسلات وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في كتابتها في الشعر والراجح سنية ذلك ما لم يشب الشعر هجو او غزل او غير ذلك من المحرمات او المكروهات اما الشعر - 00:01:30

الذي فيه نظم في كتب المحدثين والفقهاء والمرأة التي ليس فيها غلو ولا تجاوز للمشروع فلا بأس بكتابة البسملة في اوائلها قد ذكر كثير من الفقهاء وبعض الشراح في هذا الموطن حديث كل امر ذيبان لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع - 00:01:55

وهذا الخبر رواه الخطيب. في الجامع والسبكي في طبقات الشافعية. وقد وهم من عزاه التاسع في عمل اليوم والليلة فان النسائية في عمل يوم الليلة روى حديث كل امر ذي بال لا يبدأ بالحمد - 00:02:29

ونحن نتحدث عن حديث كل امر ابان لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وهذا الخبر ضعيف جدا فيه ثلاث علل الاولى الاختلاف في اسناده وقد اقترب فيه على قرة ابن عبدالرحمن - 00:02:49

كل امر ذبال هذا حديث مضطرب هذا حديث مضطرب حتى حديث الحنبلة ضعيف. ولا يصح الا مرسلا العلة الثانية ضعف قرة ابن عبد الرحمن وقد ضعفه يحيى واحمد وجماعة العلة الثالثة - 00:03:12

تفرج به ايضا ابن الجندي وابن الجند ليس بشيء وقد ساهمه بعض الائمة بالوضع وغير بعيد ان يكون هذا الخبر موضوعا. لكن علينا ان نفرق بين احاديث كل امر ذي بال لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. وان هذا الخبر منكر جدا او موضوع - 00:03:36

وبين حديث كل امر ذي بال. لا يبدأ بالحمد لله رب العالمين. فان هذا خبر رواه النسائي في عام اليوم والليلة وغير والراجح ارساله وقد رأى عقيل بن خالد جماعة عن الزوري - 00:04:02

مرسلا ولا يصح رفعه - 00:04:21